

المجلس التاسع: في حكم الصيام - الشيخ عبد الرحمن البراك (70)

عبد الرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله انهى وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى المجلس التاسع في الصيام ان للصيام حكما كثيرة. استوجبنا ان يكون الفريضة من فرائض الاسلام - 00:00:00
ركنا من اركانه فمن حكم الصيام انه عبادة لله يتقرب العبد فيها الى ربه بترك محبوباته ومشتهياته من طعام وشراب ونكاح في ظهر ذلك صدق ايمانه وكمال عبوديته لله. وقوة محبتة له - 00:00:30

اما عنده ومن حكم الصيام انه سبب للتقوى. ومن حكم الصيام ان قلبي يتخلل للتفكير والذكر. لان تناول الشهوات يستوجب الغفلة.
وربما يقصر يقسي القلب ويعمي عن الحق. ولذلك ارشد النبي صلى الله عليه وسلم. الى - 00:01:00
تحفيف من الطعام والشراب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله من اسماء الله الحكيم معناه انه لا يفعل الا لحكمة
ولمعنى يقتضي ما فعله. وكذلك الشرائع - 00:01:30

والاوامر والنواهي في الدين لها حكم. والله شرع الصلاة لحكم. وشرع الصيام لحكم. من معاني ويجتمعها جميع الشرايا يجمعها
ال العبودية تحقيق العبودية لله التبعد اذا فعل ما امرهم الله به وترك ما نهى الله عنه طاعة لله حقق بذلك عبودية حقق بذلك -

00:02:00

انه عبد لله طائع لذذ خاضع ومن ذلك الصيام فالصيام فيه عبودية لله خاصة وهو سر بين العبد وربه. وهو ادل على الاخلاص الصلاة
اعمال ظاهرة والحج عمل ظاهر. اما الصيام فهو سر بين العبد وربه. اذا الانسان - 00:02:30
استقام عليه دل ذلك على صدق ايمانه. وهو من اسباب التقوى لان الصائم يترك الشهوات والشهوات تقصر قلب وتؤدي الى الغفلة
والصيام يمنع ويضيق مجال الشيطان. فالشيطان يجري من ادم مجرى الدم والصيام يضيق مجاريه - 00:03:00
فلا بد ان نؤمن بعقبة الله ولا نقول لماذا التكذيب بمعنى من حاجاتنا لا الله كريم هذا من رحمة الله بنا من رحمة الله بنا فرض علينا
وشرع لنا - 00:03:30

فالشرع والاوامر رحمة من الله. من اثار رحمة رحمة عباده. فرض ما وامر بما وشرع ما شرع. فله الحمد له الحمد. فينبغي للمسلم
ان يحمد ربه ويشكره على جينا اكثر مما يشكره على النعم الدنيوية. فانت اذا اكلت وشربت تقول الحمد لله. كذلك - 00:03:50
اذا اديت العبادة فاحمد الله تذكر فضل الله عليك فقل الحمد لله شكرنا له على توفيقه اولا على الشرع ثم توفيقه لك ان فعلته. ولهذا
المؤمن عند الصيام يفرح يبرا عند فطراه من جانبه من جهة مقتضى الطبيع. لان الانسان يدل على محبة شهواته. ويبرا - 00:04:20
الله اعن حتى ادى هذه العبادة. فالمؤمن يفرح من وجهين. يبرا من جهة والطبيعة ويبرا من جهة مقتضى الشريعة. نسأل الله لنا ولكل
التوفيق. والله اعلم - 00:04:50